

حلقات نور على الدرب (851) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج. يسرنا ان يكون معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:00:17](#)

محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم نبدا برسالة باعتها المستمع حسن صلاح حسن من مصر محافظة الفيوم عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة - [00:00:32](#)

يسأل ويقول ما شروط صحة توبة الانسان من الشرك والمعاصي وماذا يفعل من ارتكب اثما او ذنبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الفعالة لما يريد - [00:00:53](#)

امر عباده بالتوبة اليه ووعد التائبين بالمغفرة وهو الغفور الرحيم يقول جل من قائل واني لغفار لمن تاب واخبر نبينه صلى الله عليه وسلم ان الله يفرح بتوبة عبده اذا تاب - [00:01:15](#)

لانه يحب ان يرحمه ويغفر له ويتجاوز عنه للتوبة شروط لا تصح الا بها اذا كانت فيما بين العبد وخالقه لا يتعلق بها حق ادمي فلها ثلاث شروط ان يقلع عن المعصية ان يتركها - [00:01:39](#)

الشرط الثاني ان يندم على انه ارتكب تلك المعصية الثالث ان يعزم في قلبه انه لن يعود اليها مرة ثانية واذا كانت الخطيئة متعلقة باحد من الناس فانه مع هذه الشروط الثلاثة - [00:02:11](#)

يشترط شرط رابع وهو ان كان الخطأ والمظلمة بشفخ دم او بضرب او جرح او باخذ مال او منعه او انت يا اخي عرض بغيبية ونحو ذلك فلا بد ان - [00:02:40](#)

يتحلل من من ظلم يطلب منه ان يريحه يرد له المال ان كان مالا يعطيه الدين اذا كان مدينا وما طلبه غني قادر يمكن صاحب الحق من الاقتصاص من جرح كان - [00:03:11](#)

او ما دون جرح كطاومة ونحوها تعمده اوسخ دم فلا بد للمسلم ان يراقب احواله وعلاقاته للناس ومدى التزامه باوامر الله جل وعلا وانتهائه عن نواهيه فما وجد من تقصير في الاوامر تاب الى ربه وبادر - [00:03:35](#)

لاداء ما وجب عليه وما كان منا وارثكاب منهيات فليبادر بالاقلع عن الذنب لئلا توافيه المنية وهو على ذلك جرم فان من يموت على جرم يبعث متلبسا بذلك الجرم كما ان من يموت - [00:04:06](#)

على عبادة يموت في اثنائها يبعث متلبسا بتلك العبادة كما في قصة الرجل الذي وقصته راحلته محرما في مزدلفة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل ويكفن ولا يخمر رأسه ولا يمس بطيب - [00:04:33](#)

واخبر انه يبعث يوم القيامة ملبيا كما ان المجاهد في سبيل الله الشهيد في سبيل الله يبعث يوم القيامة جرحه يصعب دما. الريح اللون لون الدم والريح ريح المسك فليتنبه المسلم - [00:04:59](#)

وكل الناس خطاؤون وليتنبه بالاكثار من التوبة والاستغفار ما علمه من الذنوب خصه بالتوبة واعتذر الى خالقه ووعد ربه بصدق ام لا يعود لذلك الذنب وان يتم الشروط المتعلقة بامر التوبة - [00:05:26](#)

والموفق من وفقه الله الا ان الاكثار من التوبة صباح مساء وفي اثناء النهار وعند ارتكاب ذنب او التفكير به والاكثار من الاستغفار مما يمحو الله به الخطايا والله المستعان - [00:05:51](#)

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن الادعية والاذكار التي يتحصن بها الانسان من كيد الشيطان واعوانه انصح باقتناء كتاب الازكار للنووي رحمة الله عليه او كتاب الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - [00:06:11](#)

او الواابل الصيب لابن القيم رحمة الله عليه او تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين التحفة للشوكاني والعدة لابن الجزري او في كتب الادعية التي تشتمل عليها كتب الحديث سيجد ما يسره - [00:06:34](#)

ونصيحتي لكل مستمع ان يختزل جزءا قليلا من الوقت في كل يوم يطالع الازكار النبوية الادعية القرآنية وسيجد فيها ما يشرح الصدر ويحصن العبد وينفعه الله به وليتعاهد نفسه عند - [00:07:02](#)

النوم والاستيقاظ بالذكر وعند دخول المنزل والخروج منه وعند ارادة للاكل والشرب وعند الانتهاء منه بل وعند الجماع اذا جامع او جامعها زوجها يدعو كل واحد يسأل ربه يسمي الله - [00:07:35](#)

ويقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فاذا تعاهد الانسان ذلك من نفسه وبحول الله يجنب الله جل وعلا ما يكتب الله لهما من الذرية من ذلك الجماع يجنبه من الشيطان والتوفيق بيد الله - [00:08:06](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله مقيم بالرياض في اول حجة له يقول حججت انا ووالدي وسؤالي حول الرمي قمت بالرمي عنها لانها عاجزة ولكن كانت طريقة الرمي التي استعملتها في يوم العيد رميت سبع حصيات عني وبعدها رميت سبع حصيات عن والدي - [00:08:33](#)

وقلت عند الرمي بسم الله والله اكبر هذا عن والدي فانة بنت فلان وفي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر عملت نفس الطريقة رميت الصغرى سبع حصيات ثم رميت - [00:08:52](#)

سمع عن والدي ثم ذهبت للوسطى فرميت عني وعن والدي والكبرى كذلك جهلا مني. ماذا علي الان هذا العمل الذي اديته بهذه الصورة لا يظهر فيه خطأ ولعلك سمعتها او قرأت - [00:09:02](#)

ان الانسان اذا رمى يبدأ بالرمي عن نفسه حتى يستكمل الجمرات الثلاث ثم يعود ويبدأ عن من يرمي عنه هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم وما دام لم يأمر به صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:24](#)

فان تأديته موقف واحد عن نفسه وعن الرامي لغيره لا حرج فيه بحول الله فان الدين يسر وهذا هو المتفق مع يسرى الشريعة والله اعلم احسن الله اليكم في يوم عرفة دخلنا عرفة وقت صلاة الظهر - [00:09:43](#)

ولكن ضاع السائق وسط عرفة ولم يجد المخيم. وبقي يمشي بنا فطلبنا منه الوقوف للصلاة فوقف بعيدا عن دورة المياه جلکم الله. فقال له من معنا عندنا وضوء من صلاة الفجر يعني نحن على وضوء اما انا فاضطرت للتيمم وصليت معهم وعندما وصلنا دورات الماء قمت بالوضوء وصليت مرتين - [00:10:05](#)

مرة اخرى الظهر والعصر فهل عملي صحيح ان شاء الله لا شيء عليك. صلاتك الاولى فانت صليت اتقيت الله حسب الاستطاعة وهي صحيحة وصلتك الاخرى ان شاء الله اجتهاد منك وهي نافلة - [00:10:27](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعتها المستمع علي صالح حمود جعلنا من اليمن عرضنا له بعض الاسئلة في هذه الحلقة يقول هل الصلاة والذكر بعد السلام مثل الاستغفار والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير واية الكرسي والمعوذتين في القصر - [00:10:45](#)

في صلاة القصر مثله في صلاة الاتمام؟ نعم هذه الازكار مرتبطة بالصلاة لا فرق بين ان تكون صلاة سفر او صلاة حضر وهي ليست بفرط وقد يكون الانسان مستعجلا الا انها بحمد الله - [00:11:07](#)

لا تعوق الانسان عن عجلته في حال ركوب وسيل وغير ذلك وتعاهد هذه الازكار مما ينفع العبد في تكفير الذنوب وانعاش القلب

وحسن الالتجاء الى الله جل وعلا وطرد الشيطان والله اعلم - [00:11:27](#)

احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى من يعمل سوءا يجزى به. هل يجزى به وان تاب واستغفر؟ لا يجزى به اذا لم يتب فان كلام الله جل وعلا - [00:11:50](#)

ما اطلق منه او ما استثنى منه بكلام الله جل وعلا نافذ ذلك اولا التوبة تجب ما قبلها الا ما كان من حقوق العباد فلا بد من قضائها وتوبة الكافر من كفره - [00:12:07](#)

ودخوله في الاسلام يجب ما مضى التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمشرک الكافر اذا تاب من شركه محى اسلامه ما سبق من شرك عبد الله عمرو بن العاص - [00:12:34](#)

رضي الله عنه لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الاسلام قبل فتح مكة لما بسط النبي يده لبيبيع قال عمرو اريد ان اشترط قال تشتترط ماذا يا عمرو - [00:12:57](#)

قال ان يرفع ما سلف او كلمة نحوها. قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله اي ان الدخول في الاسلام يمحو اعظم الذنوب الذنوب الذي هو الشرك - [00:13:19](#)

فالتائب من الذنوب توصل هذه الذنوب عنه الا ما كان من توبة المسلم وقد اخذ مال احد من الناس او قتل احدا فهذه لابد من التخلص منها برد المال او الاستحلال والعفو فاذا حصل عفو عن المظلمة - [00:13:38](#)

من ممن ظلم بها كفرتها التوبة نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى لم يدخلوها وهم يطمعون هل هو في الجنة نعم هذا يتعلق باهل الاعراف اذا دخل الناس الجنة - [00:14:06](#)

هم ما دخلوا الجنة لكن عندهم طمع ما احسوا بياسم ما قيل لهم اخسئوا في النار نعم احسن الله اليكم البعض من المسلمين يسبل الثياب ويحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لابي بكر في ذلك فهل هذا صحيح؟ اولا لم يرخص النبي صلى الله عليه -

[00:14:30](#)

لابي بكر في ان يسبل ثوبه وابو بكر رضي الله عنه اجيل من ان يطلب ترخيصا في ذلك فهو خير الصحابة واكملهم ايمانا واقربهم الى كل خير واحبهم الى رسول الله - [00:14:51](#)

صلى الله عليه وسلم وانفعهم للاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فان الله اعز الاسلام بابي بكر يوم الردة فلا يحل لاحد ان يسبل ثيابه - [00:15:13](#)

متعمدا اما من نزلت اثوابه عن كعبه لم يرد ذلك وانما لاي امر طرأ عليه فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - [00:15:38](#)

لما قال صلوات الله وسلامه عليه من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه وما اسراك بهم في النار ونحو ذلك؟ فقال رضي الله عنه وارضاه ان ازار يسترخي رسول الله - [00:15:57](#)

اللجنة تعاهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل خيلاء لانك لا تتعم ذلك الذي يفعل خيلاء هذا الذي يغضب اذا قصر الثوب اه الخياط ثوبه - [00:16:17](#)

ويأمره ان يعفي عقبه وينزل عن كعبيه والنبي قال صلوات الله وسلامه عليه ما اسفل الكعبين ففي النار احسن الله اليكم هذا شاب مصري متزوج واکرمه الله باطفال يقول بانه يعمل محاسب في شركة تجارية - [00:16:40](#)

هذه الشركة خدمية للجيش الامريكي عن طريق عقود الخدمة والتنظيف ونحو ذلك والاشراف والامداد بالماء ويذكر بانه في حيرة من تقاضي راتبه من هذه الشركة التي يعمل في العراق. مع العلم انه غير مضطر للعمل حيث يتوفر له عمل والحمد لله في قريته -

[00:17:02](#)

وان كان زهيد الاجر افيدوني هل استمر في العمل ام اذهب الى بلدي المسلم يجوز له ان يعمل عند كافر ويقتضي اجرا على ذلك ثم اذا عمل المسلم عند غير المسلمين لا يحل له ان يخونهم - [00:17:21](#)

بل يجب عليه ان يكون امينا واعانة الكفار في حال غزوهم لمسلمين لا يحل ولا يجوز فان اعانة الظالم حال ظلمه مع القدرة على التخلي عنه واجب على كل احد - [00:17:44](#)

لكنك حسبما يبدو من سؤالك انك لو ذهبت عنهم لم يفقدوك وانت تفقد ما تريد لنفسك من خير فاذا لم تباشر عملا مع مسلم ظارا به وانما تؤدي لهم ما يريدون تأديته ولو ذهبت لوجوده عند غيرك - [00:18:19](#)

فارجو انه لا حرج الا ان الاستغناء بعمم عند غيرهم خير لك من البقاء معهم احسن الله اليكم هذا السائل راء الف جيم من الطائف هل يجوز لي ان اصلي خلف امام اعلم بانه يرتكب كبائر عظيمة ولا تهمة هذه المسائل - [00:18:55](#)

بل انه يرتكبها باستمرار ان كان يرتكب الشرك الاكبر فلا يحل لك ان تصلي خلفه وانما كان يرتكب سوى ذلك سرقة او زنا او شرب خمر فالصلاة مع الجماعة خلفه صحيحة - [00:19:16](#)

وإذا امكنت ان يؤمك من تعلم تقاه وتعلم ابتعاده وبعده عن كبائر الذنوب فافعل نعم احسن الله اليكم ابو عبدالرحمن السوداني مقيم بالمملكة عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يسأل عن اليمين الغموس - [00:19:47](#)

وهل كفارة اليمين عموما تخرج حبا ام اكلا جاهزا ام يجوز هذا وهذا اليمين الغموس ليس لها كفارة الا التوبة سميت راموسا لانها تغمس الحالف بها في نار جهنم لكن ان تاب - [00:20:07](#)

قبل موته بشروط التوبة غفر له غفر الله له واما اطعام المسكين فجاء في القرآن مطلقا وجاء في السنة ايضا مطلقا لم يحدد بمقدار فلو ان انسانا جمع عشرة مساكين - [00:20:32](#)

لكفارة يمين وقدم لهم الطعام الذي عادة يأكل مثله حتى شبعوا اجزأه ذلك وان احب ان يعطيهم اياه غير مصنع مجهز فيعطي كل مسكين نصف صاع وهو كيلو ونصف الكيلو - [00:21:01](#)

من تمر او ارزم ونحو ذلك احسن الله اليكم يقول بعض التسجيلات تكتب على الاشرطة لا يجوز نسخه. هل علي اثم اذا اشترت شريطا ونسخته لاحد اقاربي واصحابي كي منه - [00:21:30](#)

هذه مسألة اختلف الناس فيها في هذا الوقت فمن قائل ان هذا الشرط معتبر ومن قائم سوى ذلك ولكن لا يظهر لي تحريم في هذا العمل هذا علم فاذا بذل الانسان علما - [00:21:48](#)

كتابة او تسجيلا فقد خرج من حيزه لمن اراد الانتفاع ان ينتفع به احسن الله اليكم هذا عبد الواحد عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يقول في هذه الحلقة هل الافضل عند الدعاء عند قبر الميت ان التزم باداب الدعاء كاستقبال القبلة ورفع - [00:22:13](#)

وحمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى والاطالة بالدعاء عل الله ان يتقبل؟ ام يكون وجهي الى وجه الميت في القبر بل الافضل ان تجعل الميت بينك والميت بينك وبين القبلة - [00:22:41](#)

هذا هو الافضل لكن لو لم يتم ذلك جاز فيرى ان الافضل في جميع العبادات ان يكون اتجاه المرء الى القبلة في دعاء في تلاوة القرآن لان القبلة جهة الدعاء فهذا هو الافضل - [00:22:58](#)

احسن الله اليكم هذا احمد سوري من سوريا بعث برسالة يذكر بان يقول اخي رضع من جدتي ام والدي علما انها لم تكن ترضع في ذلك الوقت بل كانت تعطيه الثدي لكي يكف عن البكاء. وبعد مدة مع كثرة ارضاعها له - [00:23:21](#)

درت عليه فرضع الحليب منها مدة طويلة من الزمن سؤالي يا فضيلة الشيخ هل اصبحت بنات عمي؟ وبنات عمتي محارم لنا علما بان اخي الرضع هو الاكبر من اخواني ارجو التوضيح - [00:23:43](#)

في هذه المسألة اخوك الذي كان يرتضع من جدته وثاب اللبن لبان ووضع زمنا طويلا كما تقول هذا اصبح ابن جدتك ايضا من الرضاعة فهو عم لاولاد بنيتها خال لاولاد بناتها - [00:23:57](#)

واما انتم الباقون فلا علاقة لكم بهذا الرضاع ولا تأثير من رضاء اخيكم عليكم انتم ايضا احسن الله اليكم يقول عندي مبلغ من المال وانا اقوم بتسليف هذا المبلغ لعدة اشخاص مثلا اعطي رجل عشرة الاف ليرة ثمن طن من القمح لموسم - [00:24:23](#)

القادم ويمكن عند الموسم وقت السداد يصير ثمن الطن لنفرض الف خمسة عشر الف ليرة. وحيانا يصير سبعة الاف ليرة علما انه انا

انا لي طن من القمح مقابل هذا المال لو خسر هذا الطن الخسارة علي واذا ربح هذا الطن يكون الربح لي هل هذا جائز ام غير جائز -
[00:24:46](#)

بلى هذا هو السلف والسلام تسلم اي تشتري قمحا في وقت الحصاد تستلمه من من باع عليك وتدفع الثمن حاضرا هذا هو الذي يسمى
السلم في كتب الفقه وفي الحديث - [00:25:07](#)

فلا شيء في ذلك اجازه النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم علي ابو عمر من ابها يقول ما حكم من مسح على الخفين ثلاثة
فروض ناسيا زيادة على اليوم والليلة من اول مسح بعد الحدث علما بانني لم اعد الصلاة ظنا مني ان قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا - [00:25:35](#)

او اخطأنا يشملني في هذه الحالة فلم اعيد الصلاة حتى الان. بل اعدھا لانه النبي وقت يوما وليلة صلوات الله وسلامه عليه فما زاد
عن ذلك فانت تصليه بغير طهارة - [00:25:57](#)

كما لو نسيت انه وضوءك قد انتقض ثم صليت ثم تذكرت بعد ذلك انه لم انه قد انتقض فانك تعيد تلك الصلاة كما لو اصبحت محتملا
ولم تعلم وصليت فلما اصبحت نظرت المنى في ملابسك فعرفت انك احتملت - [00:26:13](#)

فانك تغتسل وتعيد تلك الصلاة لكن لا اثم عليك فيما حصل من التأخير لجهلك وخطأت ان شاء الله احسن الله اليكم ما حكم قول
بعض الناس اقسام بايات الله هو يعني ايات الله كلماته - [00:26:40](#)

اما اذا كان يقسم بايات الله من الليل والنهار والشمس والقمر فلا يحل القسم بالمخلوقات. نعم احسن الله اليكم يسأل عن المحكم
والمتشابه من القرآن كيف اعرف المحكم من المتشابه وهل من كتب في هذا؟ تعلم - [00:27:02](#)

واذا تعلمت وجدت المحكمات بينات اقرأ قال اهل العلم وقرأ تفسير القرآن. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ابها
الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم
بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:39](#)

الرياضة احد عشر الف وخمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:53](#)